

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

الصف الثالث المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الثالث - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ./
المركز الوطني للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٨١ ص ؛ ٢٥,٥ X ٢١ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٤٢ / ١٤٤٦
ردمك : ٦-٠١-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقتها بالقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.



واننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الجزء الثاني من المقرر



الفهرس

| الصفحة | المبتوع |
|--------|--|
| ١٠٥ | الدرس الأول: الوقف والابتداء..... |
| ١١٠ | الدرس الثاني: قواعد الوقف والابتداء..... |
| ١١٦ | الدرس الثالث: أقسام الوقف..... |
| ١٢٤ | الدرس الرابع: علامات الوقف في المصحف الشريف..... |
| ١٣٢ | الدرس الخامس: القطع والسكت..... |
| ١٣٧ | الدرس السادس: مواضع السكت..... |
| ١٤٢ | الدرس السابع: الوقف على أواخر الكلم (السكون والروم)..... |
| ١٤٨ | الدرس الثامن: الوقف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال)..... |
| ١٥٥ | الدرس التاسع: خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة..... |
| ١٥٨ | الدرس العاشر: المقطوع والموصول..... |
| ١٦٥ | الدرس الحادي عشر: أقسام المقطوع والموصول..... |
| ١٧٤ | الدرس الثاني عشر: همزة الوصل وهمزة القطع..... |





الوقف والابتداء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الوقف والابتداء.
- ٢ أبين أهمية الوقف والابتداء.
- ٣ أميّز مواضع الوقف والابتداء.
- ٤ أطبّق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أهدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأيت اليوم رجلاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، وينثره نثر الدقل) (١).

ما الذي تستفيده من هذا الأثر؟

- ١
- ٢
- ٣

تعريف الوقف والابتداء

أولاً: تعريف الوقف:

الوقف هو: قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

ثانياً: تعريف الابتداء:

الابتداء هو: الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا.

ثالثاً: تعريف علم الوقف والابتداء:

علم بقواعد يُعرف بها محالُّ الوقف ومحالُّ الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منها وما لا يصح.

(١) أخرجه النحاس والحاكم، وقال: (صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة) ووافقه الذهبي، والبيهقي.



أهمية الوقف والابتداء

تظهر أهمية الوقف والابتداء في أمور:

- ١ أن معاني القرآن الكريم يتوقف ظهورها ومرادها على الوقف والابتداء.
- ٢ أن الوقف والابتداء باب للتدبر والاستنباط والإعجاز.
- ٣ أن الوقف والابتداء له علاقة بعلوم أخرى كالتفسير واللغة.

الأمثلة

| م | الكلمة | الحالة | التوضيح |
|---|---|-------------|---|
| ١ | ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ | وقف جائز | نلاحظ هنا أن الوقف والابتداء مظهران للمعنى ومبينان للمراد، ففي المثال الأول أعطى معنى تاماً، وأما المثال الثاني فهو مثال على الوقف القبيح الذي يفيد معنى مرفوضاً يترتب عليه؛ فلذا ينبغي على القارئ أن يعتني بهذا الباب العظيم الذي يكون سبباً للتدبر والتأمل. |
| ٢ | ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾ | وقف قبيح | |

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -^(١):

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف

(١) "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، لمحمد ابن الجزري.

نشاط

أصنّف الكلمات التي تحتها خط في الآية الآتية إلى كلمات يصح الوقف عليها،
وكلمات لا يصح الوقف عليها، مع بيان السبب .

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١).

| كلمات يصح الوقف عليها | السبب | كلمات لا يصح الوقف عليها | السبب |
|-----------------------|-------|--------------------------|-------|
| | | | |
| | | | |
| | | | |

التقويم:

(١) ما أهمية الوقف والابتداء؟

(٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية |
|--------------------------|---|
| () الوقف. | ١- علم بقواعد يُعرف بها محالُّ الوقف ومحالُّ الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منها وما لا يصح. |
| () الابتداء. | ٢- قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة. |
| () علم الوقف والابتداء. | ٣- الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا. |

(٣) اذكر مثلاً على ما يصح الوقف عليه، ومثلاً آخر على ما لا يصح الوقف عليه.

(١) الحج (٦).

معلومات إثرائية

بعض المصنفات المطبوعة في الوقف والابتداء:

١. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ،
لأبي بكر محمد بن الأنباري، تحقيق: محيي الدين
عبدالرحمن رمضان.
٢. القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد النحاس،
تحقيق: أحمد خطاب العمر.
٣. المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ
وجلّ، لأبي عمرو عثمان الداني، تحقيق: يوسف
المرعشلي.
٤. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن
محمد الأشموني، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني.
٥. معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء،
لمحمود خليل الحصري.





قواعد الوقف والابتداء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر قواعد الوقف والابتداء.
- ٢ أعدّد حالات الوقف والابتداء.
- ٣ أمثّل على حالات الوقف والابتداء.
- ٤ أطبّق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.



قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (١).

قرأ خالد الآية السابقة، فوقف على كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ هل وقفه صحيح؟ ولماذا؟

أراد سعيد أن يقرأ الآية السابقة، فأراد أن يبدأ بكلمة ﴿أُولَئِكَ﴾ هل ابتداءه صحيح؟ ولماذا؟

قواعد الوقف والابتداء

للووقف والابتداء قواعد أساسية يُرتكز عليها، أهمها:

- ١ لا يُفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية: كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والحال وصاحبه، واسم إن وخبرها، واسم كان وخبرها، وفعل الشرط وجوابه.
- ٢ الوقف على رؤوس الآي سُنَّة.
- ٣ ليس في القرآن وقف واجب ولا حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى.
- ٤ لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل غير مرتبط بما قبله في المعنى.

(١) البينة (٧).

الأمثلة

| المثال | الحالة | السبب | التوضيح |
|--|--|-------------------------|--|
| ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ | لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده | لفصله بين اسم إن وخبرها | نلاحظ هنا أن الأمثلة سيقت لبيان أثر الفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية، وأن أهم قاعدة يقوم عليها الوقف هي: عدم الفصل بين هذه المتلازمات؛ لوجود علاقة لفظية لا يفهم الكلام بدونها. |
| ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ | لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده | لفصله بين الفعل وفاعله | |
| ﴿مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ | لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده | لفصله بين الشرط وجوابه | |
| ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ | لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بما بعده | لفصله بين الحال وصاحبه | |

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله - :

ولا حرامٌ غير ما له سبب

وليس في القرآن من وقف يجب



نشاط

أعلل منع الوقف على ما تحته خط في الآيات الآتية:

١ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(١).

التعليل:

٢ ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٢).

التعليل:

٣ ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾^(٣).

التعليل:

٤ ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾^(٤).

التعليل:

- (١) مريم (٩٦).
- (٢) الفرقان (٧٠).
- (٣) الشورى (٢٦).
- (٤) الشعراء (٥٨).



نشاط ٢

أعطي مثلاً للوقف الممنوع للأسباب الآتية:

| المثال | السبب |
|--------|-----------------------------|
| | الفصل بين الفعل والفاعل. |
| | الفصل بين فعل الشرط وجوابه. |
| | الفصل بين الصفة والموصوف. |

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية، مع مراعاة مواضع الوقف والابتداء:

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَكُمْ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (١).

(١) يونس (٢٢-٢٣)

التقويم:

(١) ما قواعد الوقف والابتداء؟

(٢) ابحث في الدرس عن سبب عدم صحة الوقف والابتداء في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.

(٣) معتمداً على خبراتك السابقة، حدّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾.

معلومات إثرائية

العلة في تقديم الوقف على الابتداء:

قدم العلماء الوقف على الابتداء وإن كان مؤخرًا في الرتبة؛ لأن كلامهم في الوقف الناشئ عن الوصل، والابتداء الناشئ عن الوقف وهو بعده. وأما الابتداء الحقيقي فسابق على الوقف الحقيقي فلا كلام فيهما؛ إذ لا يكونان إلا كاملين كأول السورة والقصيدة وأواخرها.



أقسام الوقف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام الوقف.
- ٢ أميِّز بين أقسام الوقف الاختياري.
- ٣ أمثّل على كل قسم من أقسام الوقف الاختياري.
- ٤ أطبّق الوقف بصفته الصحيحة عند التلاوة.



تعرض للقارئ أحوال يضطر عندها إلى الوقف على ما لا يصح الوقف عليه؛ فماذا يعمل؟
الجواب عن هذا السؤال يقودنا إلى الكلام عن أقسام الوقف، وهو موضوع درس اليوم.

أقسام الوقف

ينقسم الوقف إلى ثلاثة أقسام:

١ الوقف الاختياري:

تعريفه: الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب.

حكمه: سيأتي تفصيله إن شاء الله.

٢ الوقف الاضطراري:

تعريفه: الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إليه، كضيق النفس أو العطاس وغير ذلك.

حكمه: وقف جائز للضرورة، وبعد ذهابها يعود إلى المعنى الكامل ويبتدىء منه.

٣ الوقف الاختباري:

تعريفه: الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

حكمه: يجوز الوقف عليه عند السؤال؛ لبيان موافقة الوقف للرسم العثماني، لاسيما في باب المقطوع والموصول، وتاءات التأنيث، والحذف والإثبات.

أقسام الوقف الاختياري

للعلماء في تقسيم الوقف الاختياري عدة مذاهب، إلا أن الأشهر أربعة أقسام:

أولاً: الوقف التام:

تعريفه: الوقف على ما تم معناه ولم يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنى.

حكمه: يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.

مثاله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

ثانياً: الوقف الكافي:

تعريفه: الوقف على ما تم لفظه دون معناه.

حكمه: يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.

مثاله: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾^(٢).

ثالثاً: الوقف الحسن:

تعريفه: الوقف على ما تم في ذاته وتعلّق بما بعده لفظاً ومعنى.

حكمه: يوقف عليه، ولا يبتدأ بما بعده، بل يرجع القارئ حتى يبدأ بمعنى تام.

مثاله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾^(٣).

رابعاً: الوقف القبيح:

تعريفه: الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.

حكمه: لا يجوز الوقف عليه قصدًا، فإن وقف عليه اضطرارًا يُعيد من المعنى التام إلا إذا كان رأس آية.

مثاله: الوقف على ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).

(١) البقرة (٥).

(٢) الزخرف (١٩).

(٣) البقرة (٧).

(٤) الفاتحة (٢).

| م | المثال | نوعه | التوضيح |
|---|--|------|--|
| ١ | ﴿وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ | تام | نلاحظ هنا أن الوقف الاختياري جاء مقسمًا على أربعة أقسام: تام وهو الذي أفاد معنىً كاملاً ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، ثم الكافي وهو الذي أفاد معنىً كاملاً لكنه تعلق بما بعده معنى، ثم الحسن وهو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، ثم القبيح وهو على أنواع: إما ألا يؤدي إلى فائدة، أو ما كان وقفاً تعسفياً، أو ما أفاد معنى قبيحاً شاذاً. |
| ٢ | ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ | كافي | |
| ٣ | ﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾ | حسن | |
| ٤ | ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَجِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بُوَيْه﴾ | قبيح | |

الشاهد

لا بد من معرفة الوقوف
ثلاثة تام وكاف وحسن
تعلق أو كان معنى فابتدي
إلا رؤوس الآي جوز فالحسن
الوقف مضطرا ويبدأ قبله

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:

وبعد تجويدك للحروف
والابتداء وهي تُقَسَّمُ إِنْ
وهي لما تم فإن لم يوجد
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعن
وغير ما تم قبيح وله



أربط بين القائمة (أ) والقائمة (ب):

| (أ) | (ب) |
|--|--|
| الوقف التام الوقف الكافي الوقف الحسن الوقف القبيح | الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى. الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى. الوقف على ما تم لفظه دون معناه. الوقف على ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى. |



أقارن بين أقسام الوقف من حيث المفهوم، والحكم:

| نوع الوقف | المفهوم | الحكم |
|--------------|---------|-------|
| الوقف التام | | |
| الوقف الكافي | | |
| الوقف الحسن | | |
| الوقف القبيح | | |



نشاط ٣

أعطي من حفظي أمثلة على الوقف (من حيث كون الوقف تاماً أو كافياً أو حسناً أو قبيحاً) حسب الجدول الآتي :

| م | الآية | نوع الوقف |
|---|-------|-----------|
| ١ | | |
| ٢ | | |
| ٣ | | |
| ٤ | | |

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين أحكام الوقف الاختياري بالنظر إلى أقسامه الأربعة.
 قال الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدِينِٰ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثُرُكُمْ بَيْنَهُ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ (١).

(١) الأعراف (٨٥-٨٧).

التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه في القائمة الأولى:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية |
|----------------------|--|
| () الوقف الاضطراري. | ١- الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم. |
| () الوقف الاختياري. | ٢- الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة أبحاثه إليه، كضيق النفس أو العطاس وغير ذلك. |
| () الوقف الاختباري. | ٣- الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب. |

(٢) ما أقسام الوقف الاختياري؟

(٣) مثل على كل نوع من أنواع الوقف الاختياري، وبيّن حكمه.

(٤) حدّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾^(٤).

(١) المائدة (٧٣).

(٢) البقرة (٢٦).

(٣) الفرقان (٢٩).

(٤) يونس (١٠٧).

معلومات إثرائية

وقف التعسف:

الوقف الشاذ من الوقوف التي لا مُسوّغ لها إلا مجرد الإغراب على السامعين، يأتي به بعض قارئ القرآن الكريم فيقفون على كلام يوافق في ظاهره اللغة ويخالف في حقيقته مقصود الشارع، إما من الناحية العقدية، أو من الناحية الفقهية، أو من الناحية التفسيرية، وهدفهم: جلب إعجاب السامعين وانتباههم لما يقرؤون، ومن هذه الوقوف الشاذة:

١. الوقف على ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ

حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾^(١).

٢. الوقف على ﴿أَنْتَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ

لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾^(٢).

(١) البقرة (١٥٨).

(٢) البقرة (٢٨٦).





علامات الوقف في المصحف الشريف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- 2 أذكر تفسير كل علامة من علامات الوقف.
- 3 أميِّز مواضع الوقف.
- 4 أطبِّق الوقف بصفة صحيحة عند التلاوة.



مرصع قله

س ١: هل مرّت بك هذه العلامات؟
س ٢: ما الذي تدل عليه هذه العلامات؟

علامات الوقف في المصحف الشريف

استعملت اللجان المشرفة على طباعة وضبط المصاحف الشريفة علامات للوقف؛ تيسيراً على القارئ في معرفة محل الوقف على اختلاف رتبه وأقسامه، وهي:

- ١ **م**: علامة الوقف اللازم، وهو وقف البيان.
- ٢ **ج**: علامة الوقف الجائز لتساوي الطرفين، وهو الوقف الكافي.
- ٣ **ص**: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى، وهو الوقف الحسن.
- ٤ **قله**: علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، وهو الوقف التام.
- ٥ **:: ::**: علامة تعانق الوقف؛ بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضوعين لا يقف على الآخر، وهو وقف التجاذب والتعانق.



الأمثلة

| م | المثال | نوعه | التوضيح |
|---|--|------|--|
| ١ | ﴿قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ | قله | نلاحظ هنا أن علامات الوقف جاءت متنوعة بحسب سياق الآية واكتمال المعنى وموقع اللفظ من الإعراب. |
| ٢ | ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ | ج | |
| ٣ | ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾ | صله | |
| ٤ | ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ | مر | |



أضع العلامات الآتية في مكانها المناسب من الجدول:
(مر، ج، صل، قله، :: ::)

| الوقف الكافي | وقف البيان | الوقف الحسن | وقف التعانق | الوقف التام |
|--------------|------------|-------------|-------------|-------------|
| | | | | |



نشاط ٢

أضع علامة الوقف المناسبة على الكلمة الملونة باللون الأحمر في الأمثلة الآتية؛
مستعيناً في ذلك بالمصحف الشريف:

- ١- قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةً وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ﴾ (١).
- ٢- قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ (٢).
- ٣- قال تعالى: ﴿أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٣).
- ٤- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٤).

نشاط ٣

أستخرج من المصحف الشريف موضعين عليهما علامة تعانق الوقف، وأدوّنهما
هنا موضحاً اسم السورة ورقم الآية:

- ١-
- ٢-

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب من سورة النور من الآيتين (٤٠،٣٥) من المصحف الشريف مع مراعاة الوقف حسبما
تدل عليه علامة الضبط.

- (١) النساء (٩٢).
(٢) القمر (٦).
(٣) سبأ (١٧).
(٤) الأحزاب (١).

التقويم:

(١) علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م ج صل قل

(٢) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف، وبيّن نوعه في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

أ - قال تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٦) (١).

ب - قال تعالى: ﴿أولم يروا إلى الطير فوقهم صفتٍ ويقضن ما يمسنهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير﴾ (١٩) (٢).

ج - قال تعالى: ﴿قالوا سبححك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون﴾ (٤١) (٣).

د - قال تعالى: ﴿الذين يبلغون رسالت الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً﴾ (٣٩) (٤).

(٣) مثل مما درست من آيات كريمة أمثلة لمواضع علامات الوقف الآتية:

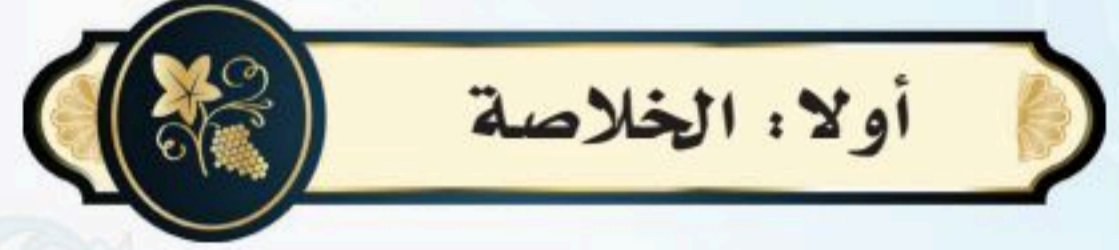
م ج صل قل ::

معلومات إثرائية

من علامات الوقف الموجودة في المصاحف سابقاً (لا)، وتعني الوقف الممنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١ أن (لا) من حروف المعاني فأقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.
- ٣ أن الوقف القبيح يتصور في كل آية وفي كل موضع.

خلاصة الوقف والابتداء مع تطبيق شامل



لخص أهم ما تعلمته من أحكام الوقف والابتداء حسب العناصر الآتية:

تعريف الوقف:

تعريف الابتداء:

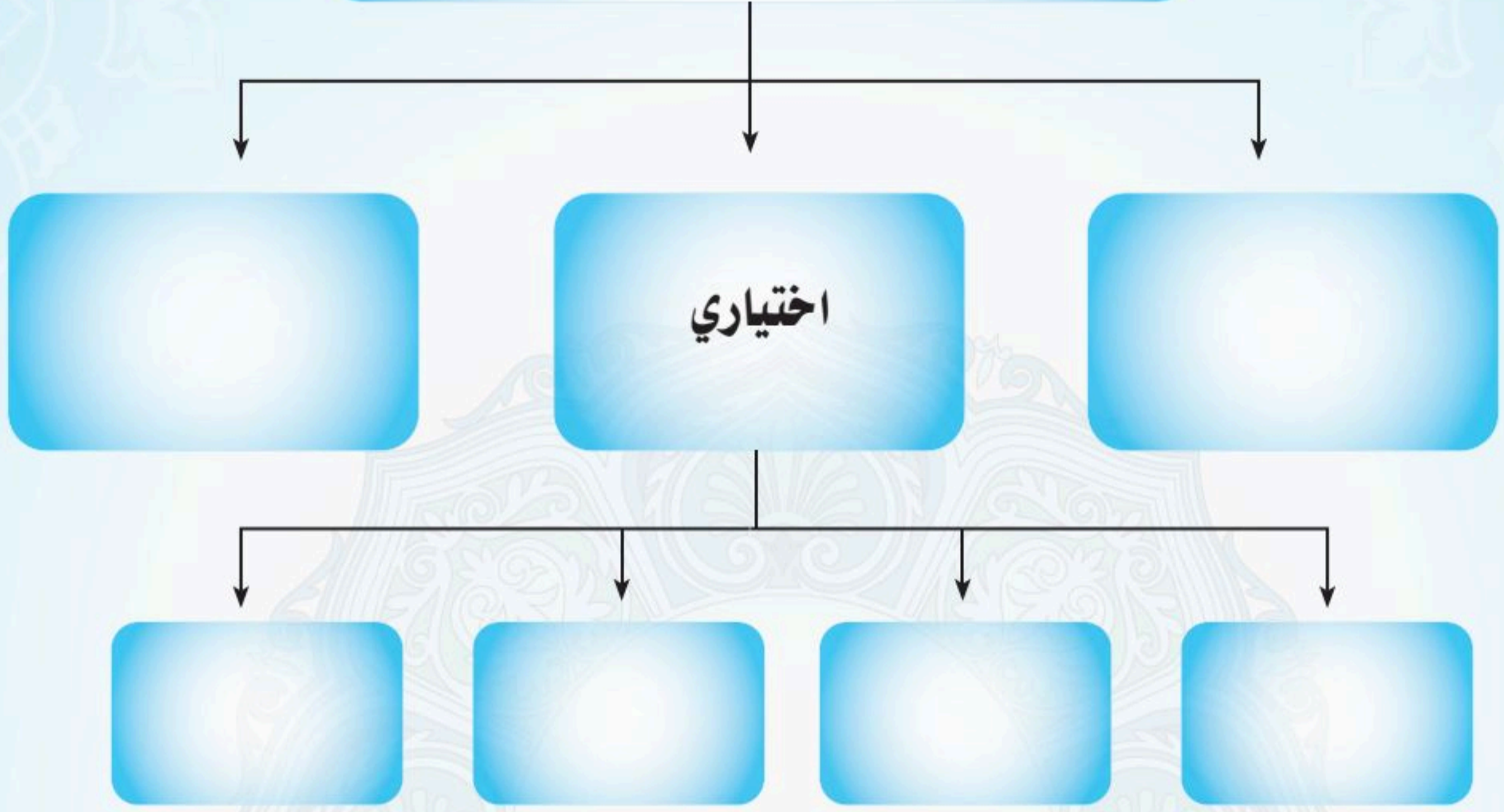
تعريف علم الوقف والابتداء:

قواعد الوقف والابتداء:

.....
.....
.....
.....
.....



أقسام الوقف



• علامات الوقف في المصحف الشريف:

- ١- م : علامة الوقف
- ٢- ج : علامة الوقف
- ٣- صل : علامة الوقف
- ٤- قل : علامة الوقف
- ٥- :: : علامة الوقف



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الوقف حسبما تدل عليه علامة الضبط.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ

﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾

وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ

﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ

وَالْآخِرَةِ ۗ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ ﴿١﴾

(١) القصص (٦٠-٧٠).



القطع والسكت

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى القطع والسكت.
- ٢ أميِّز بين القطع والسكت.
- ٣ أمثّل على القطع والسكت.
- ٤ أطبّق القطع والسكت بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

استمع إلى أحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(١).

وقال الله تعالى: ﴿قَالُوا يَتَّبِعُنَا مِنْ مَرْقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ الفرق بين الوقف على كلمة ﴿بِئْسَ الْأَلْقَابِ﴾ في الآية الأولى، والوقف

على كلمة ﴿مَرْقِدِنَا﴾ في الآية الثانية.

دون ما لاحظته:

تعريف القطع

لغة: الإبانة والإزالة.

اصطلاحاً: قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

تعريف السكت

لغة: المنع.

اصطلاحاً: قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

(١) الحجرات (١١).

(٢) يس (٥٢).

| م | المثال | الحكم | التوضيح |
|---|--|---|---|
| ١ | ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ | قطع إذا ترك القراءة | نلاحظ هنا أن القطع يحصل على رأس كل |
| ٢ | ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾ | قطع إذا ترك القراءة | |
| ٣ | ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾ | سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة | آية إذا قصد القارئ الإعراض عن القراءة ولم يرد استئنافها، وأما السكت فهو واقع على كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة يأتي ذكرها في الدرس القادم إن شاء الله. |
| ٤ | ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ | سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة | |

الشاهد

قال إبراهيم السمنودي - رحمه الله -:

واسكت على مرقدنا وعوجا

والقطع كالوقف وفي الآيات جا

نشاط ١

أقارن بين الوقف والقطع والسكت من حيث المفهوم مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف:

| المصطلح | أوجه الاتفاق | أوجه الاختلاف |
|---------|--------------|---------------|
| الوقف | | |
| القطع | | |
| السكت | | |

نشاط ٢

أعطي مثلاً لكل من الوقف والقطع والسكت:

١- مثال الوقف:

٢- مثال القطع:

٣- مثال السكت:

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين القطع والسكت:

أولاً: القطع:

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾^(١)

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢)

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾^(٣)

ثانياً: السكت:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^(٤) ﴿قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّمَّنْ لَدُنْهُ﴾^(٤)

﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٥)

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾^(٦) ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾^(٦)

(١) الناس (٦).

(٢) الأنفال (٦٤).

(٣) الإسراء (١٠٨).

(٤) الكهف (١-٢).

(٥) يس (٥٢).

(٦) الحاقة (٢٨-٢٩).

(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:

(القطع، السكت)

أ- قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

ب- قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

(٢) ما المعنى اللغوي للقطع والسكت؟

(٣) حدّد مواضع القطع ومواضع السكت في الآيات الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (٢٧) ﴿١﴾.

ب- قال تعالى: ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْقَافَ النَّبِيِّ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢٨) ﴿٢﴾.

ج- قال تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (١٤) ﴿٣﴾.

د- قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ (٨) ﴿٤﴾.

معلومات إثرائية

الوقوف المشهورة التي يذكرها بعض أهل الأداء المروية عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام نحو: ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ (٥)، وهكذا أوقاف النبي ﷺ السبعة عشر المشهورة نحو ما تقدم، وكذا أوقاف الغفران العشرة المنسوبة إلى النبي ﷺ نحو: ﴿ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَلَا يَأْتِكُمْ مِنْ هُنَّ حَرَامٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُصَلُّونَ عَلَى الْحُرُمِ ﴾ (٦)، هذه كلها وقوف مشروعة مستحبة في الجملة، غير أنه لا يصح رفعها إلى المصطفى ﷺ؛ لأنه لا أصل لها.

(٥) البقرة (١٤٨).

(٦) يس (٥٢).

(١) القيامة (٢٧).

(٢) فاطر (٣٨).

(٣) المطففين (١٤).

(٤) التين (٨).



مواضع السكت

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على السكت الواجب والجائز.
- ٢ أحدّد مواضع السكت في المصحف الشريف.
- ٣ أطبّق السكت بصفة صحيحة عند التلاوة.



تعرفت في الدرس السابق على معنى السكت في قراءة القرآن الكريم، إلا أنه لا يمكن تطبيقه إلا في مواضع مخصوصة من القرآن الكريم؛ وذلك أن السكت مقيد بالسمع والنقل وليس بالاجتهاد، ويأتي هذا الدرس لبيان هذه المواضع.

مواضع السكت

السكت في القرآن الكريم على نوعين:

النوع الأول: **السكت الواجب**:

وقد اختص به حفص - رحمه الله - وذلك في أربعة مواضع^(١):

١ على الألف المبدلة من التنوين في لفظ ﴿عَوَجًا﴾ حالة الوصل بـ ﴿قِيَمًا﴾ في قوله تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ قِيَمًا ۗ﴾^(٢).

٢ على الألف من ﴿مَرْقِدَنَا﴾ حالة وصلها بـ ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ

بَعَثْنَا مِنْ مَرْقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾^(٣).

٣ على النون من لفظ ﴿مَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾^(٤).

٤ على اللام من لفظ ﴿بَلْ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٥).

النوع الثاني: **السكت الجائز**:

وذلك في موضعين:

١ بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة^(٦).

٢ على الهاء من لفظ ﴿مَالِيَةً﴾ حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى: ﴿مَالِيَةً ۗ ۝٢٨ هَلْكَ﴾^{(٧)(٨)}.

(١) وذلك من طريق الشاطبية والمصباح في الطيبة.

(٢) الكهف ١-٢.

(٣) يس (٥٢).

(٤) القيامة (٢٧).

(٥) المطففين (١٤).

(٦) الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة: ١-الوقف. ٢-السكت. ٣-الوصل.

(٧) وله وجه آخر عند الوصل، هو إدغام الهاء في الهاء من قبيل المثلين الصغير.

(٨) الحاقة (٢٨-٢٩).

الشاهد

قال الشاطبي - رحمه الله -^(١):
وسكتةُ حفصٍ دون قطعٍ لطيفةٌ
وفي نُونٍ مَنْ راقٍ ومرقدنا ولا
على ألف التنوين في عوجا بلا
م بل ران والباقون لا سكت موصلا

نشاط

الفرق بين السكت الواجب والسكت الجائز هو:

.....

.....

.....

(١) "حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع"، للشاطبي.

أولاً: يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين السكت:

- ١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ (١) قِيمًا...﴾ (١)
- ٢- ﴿قَالُوا يَا نُوَيْلَانَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢)﴾ (٢)
- ٣- ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧)﴾ (٣)
- ٤- ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)﴾ (٤)
- ٥- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥)﴾ (٥)، ﴿بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١)﴾ (٦)

ثانياً: يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين السكت مرة وعدمه مرة أخرى:

- ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي (٢٨) هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ (٧)

(١) الكهف (١).
 (٢) يس (٥٢).
 (٣) القيامة (٢٧).
 (٤) المطففين (١٤).
 (٥) الأنفال (٧٥).
 (٦) التوبة (١).
 (٧) الحاقة (٢٨ - ٢٩).

التقويم:

- (١) ما السكتات الأربع الواجبة عند حفص؟
- (٢) ما السكتتان الجائزتان عند حفص؟
- (٣) مثل مما درست على مواضع السكت الآتية:
أ - على الألف المبدلة من التنوين.
ب - على النون من لفظ (من).
ج - على اللام من لفظ (بل).

معلومات إثرائية

وصف العلماء لمقدار السكت:

- قال حمزة: سكتة يسيرة.
وقال الأشناني: سكتة قصيرة.
وقال الكسائي: سكتة مختلصة من غير إشباع.
وقال الشاطبي: وسكتهم المختار دون تنفس.
وقال الجعبري: قطع الصوت زمنًا قليلاً أقصر من
زمن إخراج التنفس؛ لأنه إن طال صار وقفًا.
والسكت مقيد بالسمع والنقل.





الوقوف على أواخر الكلم (السكون والروم)

أهداف الدرٲس:

أتوقع بعد نهاية الدرٲس أن:

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أبين المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض.
- ٣ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٤ أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

قرأ محمد في درس التلاوة عند معلمه وبين زملائه سورة النمل، فلما بلغ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أْتِمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَاتِنِي ۗ اللَّهُ خَيْرٌ﴾^(١) وقف على كلمة ﴿أْتِمِدُّونَنِي﴾ بالنون، فابتسم المعلم وقال له: أحسنت، لماذا وقفت هكذا؟ فقال محمد: لأن الحرف الأخير من الكلمة نون. فقال المعلم: إجابة صحيحة، تابع التلاوة... فأردف محمد قراءته حتى أنهى هذه الآية. فقال له المعلم: قف على كلمة ﴿مَاءَاتِنِي﴾. فقرأ محمد الكلمة ووقف عليها بالنون أيضاً. فقال المعلم: هل هذا هو الجائز؟ أم هناك وجهٌ آخر؟ فقال محمد: لا أدري، ولم يُجبْ غيره من الطلاب! فقال المعلم: إذا أردنا أن نقف على الكلمة القرآنية فما الذي يجوز لنا من الكيفية في الوقف؟ هذا هو موضوع درسنا إن شاء الله تعالى.

الوقف على أواخر الكلم

جرت عادة العرب في لسانها ألا تقف على الحرف الأخير من الكلمة بحركة كاملة، ولا تبدأ بحرف ساكن في نطقها، ومن المعلوم أن قارئ القرآن يحتاج أثناء قراءته إلى الوقوف والاستراحة كي يتراد له نفسه، ولا يجوز له الوقف إلا على الحرف الأخير من الكلمة، وهناك خمسة أنواعٍ لكيفية الوقف على أواخر الكلم وهي:

أولاً: الوقف بالسكون المحض.

والمراد بالسكون: عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه.

والمراد بالمحض: الخالي من الروم أو الإشمام.

(١) النمل (٣٦).

وهذا النوع هو الأصل في الوقف، وهو يكون في المواضع الآتية:

- ١ ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف، مثل: ﴿فَطَهَّرَ﴾.
- ٢ عارض الشكل، وهو ما تحرك وصللاً منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾.
- ٣ المنصوب أو المفتوح: أي ما كان في الوصل متحركاً بالفتح، سواء كانت فتحة إعراب أو بناء، نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ و﴿الْعَالَمِينَ﴾.
- ٤ هاء التأنيث التي هي في الوصل تاء، وفي الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾ بخلاف المرسومة بالتاء المبسوطة نحو: ﴿وَجَنَّتْ﴾ فإنها يدخلها الروم والإشمام.

ثانياً: الوقف بالروم:

معنى الروم: خفض الصوت عند الوقف^(١) على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما^(٢).
نحو: ﴿فَسْتَعِثْ﴾، ﴿الرَّجِيمِ﴾، ﴿مُلْكٍ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾.

حكم الروم: حكمه كحكم الوصل.

وينبني على ذلك ما يأتي:

أ - لا يمد معه العارض للسكون.

ب - يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل.

الأمثلة

| م | المثال | ما يجوز من أوجه الوقف | التوضيح |
|---|---------------|-----------------------|--|
| ١ | ﴿بِالْوَحْيِ﴾ | السكون، الروم | نلاحظ هنا أن الأمثلة جاءت متغايرة في الحرف الأخير فاختلفت أوجه الوقف بناء على نهاية الكلمة القرآنية. فالمكسور والمضموم جاز فيهما السكون والروم، والمفتوح وعارض الشكل ليس فيهما إلا السكون. |
| ٢ | ﴿اللَّهُ﴾ | | |
| ٣ | ﴿جِيذِرِ﴾ | السكون فقط | |
| ٤ | ﴿الَّذِينَ﴾ | | |

(١) وقد قدر العلماء الباقي بمقدار الثلث، والذاهب بمقدار الثلثين.

(٢) الروم له صوت خفي لا يسمعه إلا القريب المصغي.

الشاهد

قال الشاطبي - رحمه الله - :

والإسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه
ورومك: إسماع المحرك واقفًا
من الوقف عن تحريك حرفٍ تعزلاً
بصوت خفي كل دان تنوِّلاً

نشاط ١

أختار الإجابة الصحيحة:

أ- ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف:

() يجوز فيه الروم والإشمام .

() لا يجوز فيه روم ولا إشمام .

ب- (السكون المحض)، كلمة المحض تعني:

() عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه .

() الخالي من الروم أو الإشمام .

نشاط ٢

أصنّف الكلمات الآتية إلى ما يلزم فيها السكون المحض، وما يجوز فيها السكون والروم عند الوقف عليها.

﴿لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ﴾ . ﴿السَّمَاءُ﴾ . ﴿فَأَهْجُرُ﴾ .
﴿وَالطَّيْرُ﴾ . ﴿السَّاعَةَ﴾ . ﴿النُّورِ﴾ .

ما يجوز فيها السكون والروم

ما يلزم فيها السكون المحض

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما فيها من أوجه الوقف:

نَعْبُدُ
يَوْمِئِذٍ
وَهَتُولَاءِ
إِيَّاكَ

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية بالوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداء:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ (١)

(١) الإسراء (٢٣-٢٤).



التقويم:

- (١) بيّن المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الروم والإشمام.
- (٢) صوّب الخطأ في الجملة الآتية:
الرّوم: رفع الصوت عند الوقف على الفتحة أو الكسرة بحيث يظهر معظم صوتهما.
- (٣) مثل مما درست على الوقف بالسكون المحض والوقف بالرّوم.

معلومات إثرائية

الفرق بين الرّوم والاختلاس:

يشارك الرّوم والاختلاس في تبويض الحركة، ويختلفان فيما يأتي:

الرّوم:

١. يُؤتى فيه بثلاث الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أكثر من الباقي.

٢. يكون في الحرف الموقوف عليه.

٣. لا يكون إلا في الضمة والكسرة.

الاختلاس:

١. يُؤتى فيه بثلاثي الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أقل من الباقي.

٢. يكون في وسط الكلمة أو الكلام.

٣. يكون في الحركات الثلاث.



الوقوف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال)

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس أن :

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٣ أطبّق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

مرّ معنا في الدرس السابق أنواع الوقف على أواخر الكلم، وتعرفنا على نوعين اثنين من أصل خمسة أنواع
لكيفية الوقف على آخر الكلمة القرآنية، وهما:

الإسكان والروم، وبقي ثلاثة أنواع، هي موضوع هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

ثالثاً: الوقف بالإشمام^(١):

معنى الإشمام: ضم الشفتين بُعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضممة من غير
صوت^(٢).

نحو: ﴿الرَّحِيمِ﴾، ﴿وَحَى﴾.

حكم الإشمام: حكمه كحكم الوقف بالسكون.

وينبني على ذلك ما يأتي:

يُمد معه العارض للسكون.

يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل الساكن.

رابعاً: الوقف بال حذف:

معنى الحذف: إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

يجري في هذا الوجه حذف ما يأتي:

١- التنوين من المرفوع والمجرور، نحو: ﴿رَّحِيمٌ﴾، ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾.

٢- صلة هاء الضمير، نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ﴾.

(١) من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام: بيان الحركة الأصلية للحرف الموقوف عليه التي تثبت في الوصل.

(٢) لا يدرك المكفوف وجه الإشمام؛ لأنه وجه قائم على الإشارة دون النطق.

٣- الياءات الزوائد عند مَنْ أثبتها في الوصل فقط، وليس لحفص منها إلا قوله تعالى: ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾

﴿اللَّهُ خَيْرٌ﴾^(١)، فأثبتها مفتوحة وصلًا، وله عند الوقف وجهان:

أ- الحذف.

ب- الإثبات.

خامسًا: الوقف بالإبدال:

معنى الإبدال في علم الرسم: جعل حرف مقام حرف آخر.

ويجري في هذا الوجه إبدال ما يأتي:

١- تنوين النصب فيبدل ألفًا سواء في الاسم المنصوب نحو: ﴿عِلْمًا﴾، أو في الاسم المقصور نحو:

﴿هُدًى﴾، أو في لفظ ﴿إِذَا﴾، أو في الاسم الممدود، مثل: ﴿جَزَاءً﴾ و﴿فِدَاءً﴾.

٢- هاء التانيث المربوطة التي تكون تاء وصلًا، فتبدل في الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾.

الأمثلة

| م | المثال | ما يجوز من أوجه الوقف | التوضيح |
|---|---------------|------------------------|---|
| ١ | ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ | السكون، الروم، الإشمام | نلاحظ في المثال الأول في حال الحرف كان مضمومًا |
| ٢ | ﴿يُحَاوِرُهُ﴾ | الحذف لصلة هاء الضمير | تعدد حالات الوقف عليه، بينما في المثال الثاني في هاء الكناية كان الحكم حذف الصلة أثناء الوقف |
| ٣ | ﴿الَّذِينَ﴾ | السكون | عليها، وفي المثال الثالث في الحرف المنصوب نقف عليه بالسكون المحض كما مر معنا، وفي المثال الأخير نقف بالإبدال على تنوين النصب. |
| ٤ | ﴿حَكِيمًا﴾ | الإبدال | |

(١) النمل (٣٦).



الشاهد

شاهد الإشمام:

قال الشاطبي - رحمه الله -:

والإشمام: إطباق الشفاه بغير ما

يُسكن لا صوتٌ هناك فيصحلا

نشاط ١

أقارن بين الروم والإشمام من حيث المفهوم والأحكام:

| م | المصطلح | المفهوم | الأحكام |
|---|---------|---------|---------|
| ١ | الروم | | |
| ٢ | الإشمام | | |

نشاط ٢

الفرق بين الحذف والإبدال هو:

.....

.....

نشاط ٣

أختار (من بين القوسين) الأوجه الجائزة في حالة الوقف على الكلمات المذكورة في الجدول الآتي، مع بيان السبب:

(السكون المحض - السكون والروم - السكون والروم والإشمام - الحذف - الإبدال)

| م | الكلمة | ما يجوز من الأوجه | السبب |
|---|-----------------|-------------------|-------|
| ١ | ﴿ حَكِيمًا ﴾ | | |
| ٢ | ﴿ الَّذِينَ ﴾ | | |
| ٣ | ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ | | |
| ٤ | ﴿ يُحَاوِرُهُ ﴾ | | |
| ٥ | ﴿ جِينِدِ ﴾ | | |
| ٦ | ﴿ بِالْوَحْيِ ﴾ | | |
| ٧ | ﴿ اللَّهُ ﴾ | | |



أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما يجوز من أوجه الوقف:

- ﴿وَحَىٰ﴾
- ﴿كَرِيمٍ﴾
- ﴿هُدَىٰ﴾
- ﴿بِأَمْرِهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝٢٥﴾
 وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝٢٦ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝٢٧﴾^(١)

(١) الإسراء (٢٥-٢٧).

التقويم:

- (١) اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
(٢) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:
(الحذف، الإبدال)

أ-..... جعل حرف مقام حرف آخر.

ب-..... إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

(٣) مثل مما درست على الوقف بالإبدال و الوقف بالحذف.

معلومات إثرائية

حقيقة الإشمام:

قال السخاوي: هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال في موضع آخر: حقيقته أن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضممة.

قال الشيخ علي الضباع معلقاً على كلامه: وكلاهما واحد لأن الإشارة في كلامه معناها أن تجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بالضممة. وفسره بعضهم فقال: هو ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف.



خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٣ أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.

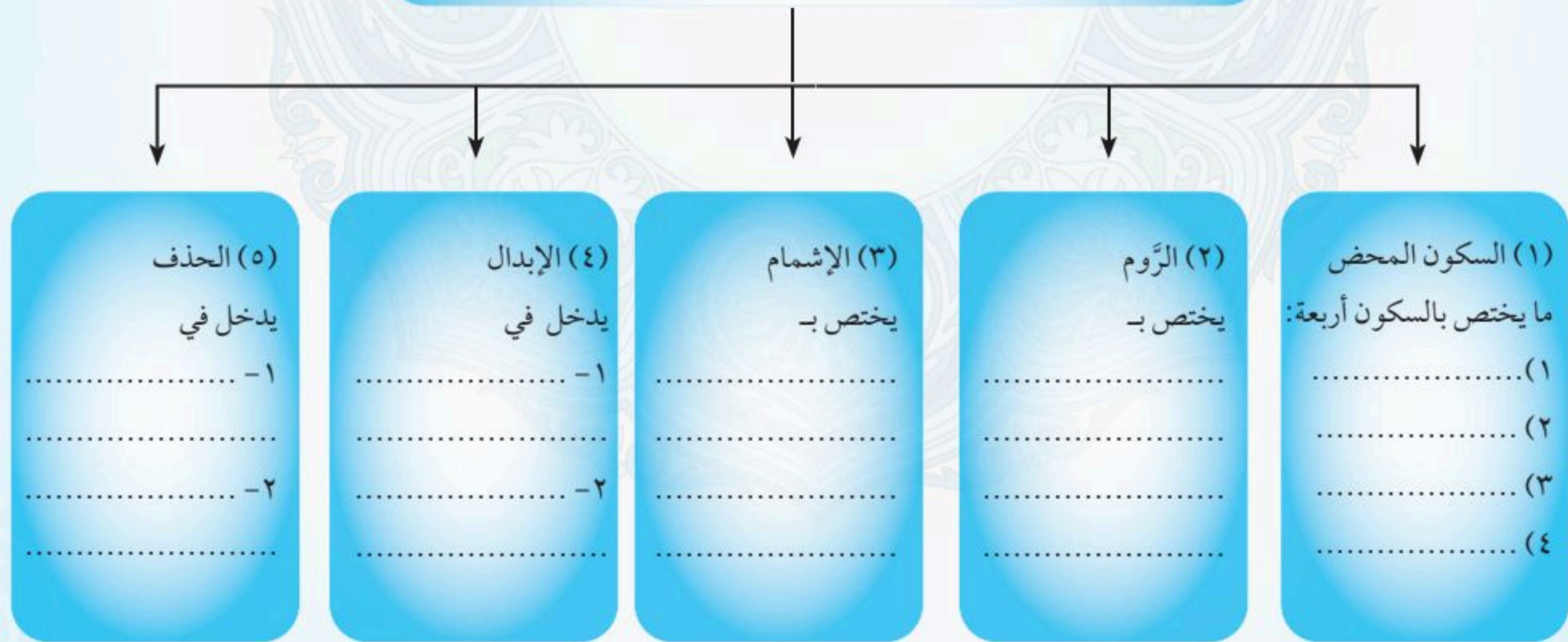


أولاً: الخلاصة

لخص أهم ما تعلمته في موضوع الوقف على أواخر الكلم حسب العناصر الآتية:

- السكون هو:
- الرّوم هو:
- الإشمام هو:
- الحذف هو:
- الإبدال هو:

أنواع الوقف على أواخر الكلم



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا ۝٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ۝٢٢ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝٢٤ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝٢٥ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝٢٦ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٢٧ يَا بَوِئَاتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۝٢٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۝٢٩ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝٣٠ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢﴾ (١).

(١) الفرقان (٢١-٣٢).



المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على معنى المقطوع والموصول.
- ٢ أبين الفائدة من المقطوع والموصول.
- ٣ أميِّز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- ٤ أطبِّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

قال الله تعالى: ﴿لَيْكُنْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿لَيْكُنْ لَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾^(٢).

اقرأ الآيتين السابقتين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

س ١: هل تجد فرقاً - في الكتابة - بين كلمتي ﴿لَيْكُنْ لَا﴾ في الآيتين؟ وما هو؟

س ٢: ماذا يسمى رسم الكلمة في كل من الآية الأولى والثانية؟

س ٣: ما الفائدة من اختلاف رسم الكلمة في الآيتين؟

تعرف - أكثر - على إجابة هذه الأسئلة في هذا الدرس.

تعريف المقطوع والموصول

المقطوع: الكلمة التي تُفصل بعضها عن بعض في خط المصحف.

الموصول: الكلمة التي وُصل بعضها ببعض في خط المصحف.

فائدة المقطوع والموصول

تظهر فائدة المقطوع والموصول في أمور:

١ جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصولة.

٢ زيادة حروف المقطوع على حروف الموصول غالباً.

٣ التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول.

(١) النحل (٧٠).

(٢) الأحزاب (٥٠).

- ٤ ضبط المتشابهات من جهة الرسم والحفظ.
- ٥ الاختلاف في بعض أحكام التجويد.

طرق معرفة المقطوع والموصول

معرفة الكلمات المقطوعة أو الموصولة في القرآن يكون بالطرق الآتية:

- ١ النظر في المصحف الشريف وحصر الأشباه والنظائر في المقطوع والموصول.
- ٢ حفظ المنظومات التي اعتنت بذكر المقطوع والموصول وحصر كلماتها، كمنظومة الجزرية ولآلئ البيان وغيرهما.

الأمثلة

| م | المثال | التوضيح |
|---|--------------|---|
| ١ | ﴿أَيْنَ مَا﴾ | يلاحظ هنا أن كلمة ﴿أَيْنَ﴾ جاءت مفصولة في الخط عن ﴿مَا﴾ في المثال الأول، وهذا ما يسمى بالمقطوع، بينما جاءت متصلة بها في |
| ٢ | ﴿أَيْنَمَا﴾ | المثال الثاني، وهذا ما يسمى بالموصول. |

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:

واعرف لمقطوع وموصول وتا في المصحف الإمام فيما قد أتى

نشاط

أصنّف الكلمات الآتية إلى مقطوعة وموصولة بالنظر إلى رسمها:

- ﴿فِيمَا أَفْنَدْتُ﴾
- ﴿فِي مَا فَعَلْتُ﴾
- ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ﴾
- ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾
- ﴿أَمْنَ يَمَلِكُ﴾
- ﴿مِمَّا كُنْتُمْ﴾

| كلمات مقطوعة | كلمات موصولة |
|--------------|--------------|
| | |
| | |
| | |
| | |



نشاط ٢

أتصفح آيات سورة الكهف، والقيامة، والجن، والمزمل، وأحدّد مواضع المقطوع والموصول في كلمة ﴿أَنْ لَّن﴾.

| نوع رسم الكلمة من حيث كونها مقطوعة أو موصولة | رقم الآية | اسم السورة | رسم الكلمة في المصحف |
|--|-----------|------------|----------------------|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

نشاط ٣

أجيب بصح أو خطأ فيما يأتي :

| صح أم خطأ | العبارة |
|-----------|---|
| | ١- يجوز الوقف على الكلمة المقطوعة. |
| | ٢- تزيد حروف الموصول على حروف المقطوع. |
| | ٣- لا يختلف الأداء بين المقطوع والموصول. |
| | ٤- يوجد اختلاف بين المقطوع والموصول في بعض أحكام التجويد. |

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

- ﴿أَيْنَ مَا﴾
- ﴿أَيْنَمَا﴾
- ﴿كُلَّ مَا﴾
- ﴿كُلَّمَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها:

- قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ، ثُمَّ قَلِيلًا فَيُسَّ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (١٨٧) (١).
- قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَايَأْمُرُكُمْ بِهِ، إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٣) (٢).

(١) آل عمران (١٨٧).

(٢) البقرة (٩٣).

التقويم:

(١) ما المراد بكل من المقطوع والموصول؟

(٢) ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد المقطوع منها والموصول:

أ- قال تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَبْهَىٰ﴾ (١)

ب- قال تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٢)

ج- قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (٣)

د- قال تعالى: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ﴾ (٤)

معلومات إثرائية

المقطوع هو المفصول:

يُسمى المقطوع مفصولاً أيضاً، ويُطلق على الكلمة التي فصل بعضها عن بعض في خط المصحف، فإن كانت الكلمة مفصولة في الرسم فإنه يجوز للقارئ أن يقف عليها من باب الاضطرار أو الاختبار أو التعليم، ولا ينبغي تعمد الوقف على الجزء الأول من الكلمة المفصولة لغير سبب؛ لأنه ليس بمحل للوقف.

(١) البقرة (٢٧١).

(٢) البقرة (١٥٠).

(٣) الأنعام (١٢٥).

(٤) النور (٤٣).



أقسام المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام المقطوع والموصول.
- ٢ أُميّز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- ٣ أطبّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.



الكلمات المقطوعة والموصولة في القرآن الكريم محصورة عددًا، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، وهي بهذا الاعتبار تنقسم أقسامًا خمسة، بيانها فيما يأتي:

أقسام المقطوع والموصول

ينقسم المقطوع والموصول في القرآن الكريم إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم، وذلك في سبع كلمات، وهي:

- ١ (أن لم) نحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾^(١)
- ٢ (عن من) نحو: ﴿فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٢)
- ٣ (حيث ما) نحو: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾^(٣)
- ٤ (أيًا ما) نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾^(٤)
- ٥ (ابن أم) نحو: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾^(٥)
- ٦ (إل ياسين) نحو: ﴿سَلِّمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦)
- ٧ (من مال) نحو: ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾^(٧)

القسم الثاني: ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم، وذلك في اثنين وعشرين كلمة، وهي:

- ١ (إلا) نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾^(٨)
- ٢ (أمّا) غير الشرطية نحو: ﴿أَمْ أَيْشُرِكُوتُ﴾^(٩)
- ٣ (نعمًا) نحو: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾^(١٠)
- ٤ (كأنما) نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾^(١١)

(١١) الأنعام (١٢٥).

(٦) الصافات (١٣٠).

(١) البلد (٧).

(٧) النور (٣٣).

(٢) النجم (٢٩).

(٨) الأنفال (٧٣).

(٣) البقرة (١٥٠).

(٩) النمل (٥٩).

(٤) الإسراء (١١٠).

(١٠) البقرة (٢٧١).

(٥) الأعراف (١٥٠).

- ٥ (أيما) نحو: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾^(١)
- ٦ (مهما) نحو: ﴿مَهْمَا تَأْتَانِي بِهِ﴾^(٢)
- ٧ (ربما) نحو: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣)
- ٨ (ممن) نحو: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾^(٤)
- ٩ (مم) نحو: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾^(٥)
- ١٠ (فيم) نحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾^(٦)
- ١١ (عم) نحو: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٧)
- ١٢ (ويكأن) نحو: ﴿وَيَكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾^(٨)
- ١٣ (ويكأنه) نحو: ﴿وَيَكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾^(٩)
- ١٤ (إلياس) نحو: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(١٠)
- ١٥ (يبنؤم) نحو: ﴿يَبْنُؤُمْ لَا تَأْخُذُ بِحِجَّتِي﴾^(١١)
- ١٦ (يومئذ) نحو: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾^(١٢)
- ١٧ (حينئذ) نحو: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ﴾^(١٣)
- ١٨ واو الجمع التي بعدها ألف محذوفة نحو: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾^(١٤)
- ١٩ (ال) التعريفية توصل بما بعدها، نحو: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(١٥)
- ٢٠ هاء التنبيه مع ما بعدها نحو: ﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ﴾^(١٦)
- ٢١ ياء النداء مع ما بعدها نحو: ﴿يَآ أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾^(١٧)

القسم الثالث: ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى، وذلك في ست كلمات، وهي:

١ (أم من) تقطع في سورة النساء والتوبة والصفات وفصلت، نحو:

﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾^(١٨)، وتوصل في البقية مع الإدغام والغنة نحو: ﴿أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا﴾^(١٩)

(١٦) آل عمران (٦٦).

(١٧) الأنفال (٦٤).

(١٨) النساء (١٠٩).

(١٩) الملك (٢٢).

(١١) طه (٩٤).

(١٢) الغاشية (٨).

(١٣) الواقعة (٨٤).

(١٤) المطففين (٣).

(١٥) الرحمن (٥).

(٦) النازعات (٤٢).

(٧) النبأ (١).

(٨) القصص (٨٢).

(٩) القصص (٨٢).

(١٠) الصفات (١٢٣).

(١) القصص (٢٨).

(٢) الأعراف (١٣٢).

(٣) الحجر (٢١).

(٤) فصلت (٣٣).

(٥) الطارق (٥).

٢ (مال) تقطع في سور: النساء والكهف والفرقان والمعارج، نحو: ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾^(١)،

وتوصل في غير ذلك نحو: ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾^(٢)

٣ (كي لا) تقطع في سور: النحل والموضع الأول من الأحزاب والحشر، نحو:

﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾^(٣)، وتوصل فيما بقي نحو: ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾^(٤)

٤ (يوم هم) تقطع في غافر والذاريات، نحو: ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ ﴾^(٥)، وتوصل في غيرها نحو:

﴿ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ ﴾^(٦)

٥ (إن ما) تقطع في سورة الرعد نحو: ﴿ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾^(٧)، وتوصل مع الإدغام

والغنة في غيرها، نحو: ﴿ فِيمَا تَثَقَّفْنَهُمْ ﴾^(٨)

٦ (عن ما) تقطع في سورة الأعراف نحو: ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ ﴾^(٩)، وتوصل في غيرها، نحو:

﴿ سُبْحٰنَهُ، وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾^(١٠)

القسم الرابع: ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال، وهي:

(ألا)، (فيما)، (بئسما)، (أينما)، (كلما)، (مما)، (أنما)، (الله).

القسم الخامس: ثلاث كلمات مختلفة، وهي:

١ (أن لو) مقطوعة في جميع القرآن نحو: ﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ ﴾^(١١)، واختلف في سورة الجن،

والعمل على وصله، نحو: ﴿ وَالْوٰسْتَقْمُوْا عَلَى الطَّرِيْقَةِ ﴾^(١٢)

٢ (إن لم) موصولة في سورة هود، نحو: ﴿ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ الْكُفْمُ ﴾^(١٣)، ومقطوعة في غيرها نحو:

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا ﴾^(١٤)

٣ (ولات حين) تقطع في أصح القولين، نحو: ﴿ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ﴾^(١٥)

(١١) الأعراف (١٠٠).

(١٢) الجن (١٦).

(١٣) هود (١٤).

(١٤) البقرة (٢٤).

(١٥) ص (٣).

(٦) الزخرف (٨٣).

(٧) الرعد (٤٠).

(٨) الأنفال (٥٧).

(٩) الأعراف (١٦٦).

(١٠) يونس (١٨).

(١) الفرقان (٧).

(٢) الليل (١٩).

(٣) النحل (٧٠).

(٤) الأحزاب (٥٠).

(٥) الذاريات (١٣).



قال محمد بن الجزري - رحمه الله - :

واعرف لمقطوع وموصول وتا
فاقطع بعشر كلمات أن لا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا
أن لا يقولوا لا أقول إن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا
فصلت النسا وذبح حيث ما
الأنعام والمفتوح يدعون معا
وكل ما سألتموه واختلف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا
ثاني فعلمن وقعت روم كلا
فأينما كالنحل صل ومختلف
وصل فالهم هود ألن نجعلا
حج عليك حرج و قطعهم
ومال هذا والذين هؤلاء
ووزنهم وكالوهم صل

في المصحف الإمام فيما قد أتى
مع ملجأ ولا إله إلا
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
بالرعد والمفتوح صل وعن ما
خلف المنافقين أم من أسسا
وأن لم المفتوح كسر إن ما
وخلف الأنفال ونحل وقعا
ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
أوحي أفضتم اشتهدت يبلو معا
تنزيل شعرا وغيرها صلا
في الشعرا الأحزاب والنسا وصف
نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
عن من يشاء من تولى يوم هم
تحين في الإمام صل وهلا
كذا من ال وها ويا لا تفصل



أميّز بين الكلمات المقطوعة والموصولة فيما يأتي:

﴿رُبَّمَا﴾ ﴿أَنْ لَّمْ﴾ ﴿مِمَّنْ﴾ ﴿أَيَّامًا﴾ ﴿عَمَّ﴾ ﴿أَبْنِ أُمَّ﴾

| كلمات موصولة | كلمات مقطوعة |
|--------------|--------------|
| | |



أُلحِق كل كلمة من الكلمات الآتية بقسمها في الجدول الآتي:

﴿عَنْ مَنْ﴾ ﴿أَيَّامًا﴾ ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿نِعْمًا﴾ ﴿مَهْمَا﴾ ﴿مِمَّنْ﴾ ﴿وَيَكَاثٌ﴾
 ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ ﴿حِينِيذٍ﴾ ﴿أَمَّنْ﴾ ﴿كَيْ لَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿عَمَّا﴾ ﴿بِسْمَا﴾
 ﴿كُلَّمَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿وَإِنْ لَّمْ﴾ ﴿أَنْ لَوْ﴾ ﴿وَلَاتِ حِينٍ﴾

| م | القسم | الكلمات |
|---|--|---------|
| ١ | ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم | |
| ٢ | ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم | |
| ٣ | ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى | |
| ٤ | ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال | |
| ٥ | كلمات مختلفة | |

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

﴿أَيْنَمَا﴾

﴿بِسْمَا﴾

﴿أَلَا﴾

﴿يَوْمَهُمْ﴾

﴿عَنْ مَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها.

قال تعالى: ﴿فَالَّذِي يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٤) (١).

قال تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (٣١) (٢).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٤٠) (٣).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٤) (٤).

(١) هود (١٤).

(٢) النمل (٣١).

(٣) البقرة (٢٤٠).

(٤) البقرة (٢٣٤).

التقويم:

- (١) اذكر ثلاثاً من الكلمات التي اتفق على قطعها في جميع القرآن الكريم.
- (٢) اذكر خمساً من الكلمات التي اتفق على وصلها في جميع القرآن الكريم.
- (٣) ما حكم (يوم) مع (هم) من حيث القطع والوصل؟

معلومات إثرائية

حكم اتباع رسم المصحف:

يجب على من أراد كتابة مصحف أن يكتبه على مقتضى الرسم العثماني؛ لأن في كتابته على مقتضى الرسم القياسي مخالفة للأحاديث الواردة في طلب الاقتداء بالصحابة، وخرقاً لإجماع الصحابة وجميع الأمة، سئل الإمام مالك فقيل له: رأيت من استكتب مصحفاً اليوم أتري أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ قال: لا أرى ذلك ولكنه يكتب على الكتبة الأولى كتبة الوحي.





همزة الوصل وهمزة القطع

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٢ أحدد مواضع همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٣ أعدّد حالات همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٤ أمثّل لهمزة الوصل وهمزة القطع بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق همزة الوصل وهمزة القطع وصلًا وابتداءً بصفة صحيحة.



تمهيد

استمع لأحد القراء، وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ، وَاسْمِعْ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الهمزة في أول كلمة، ﴿أَبْصِرْ﴾ وفي أول كلمة ﴿وَأَضْرِبْ﴾.

س ١: ما الفرق بين الهمزتين في النطق؟

س ٢: بماذا تسمى الهمزة الأولى؟ وبماذا تسمى الهمزة الثانية؟

تعريف همزتي القطع والوصل

همزة القطع: هي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله.

همزة الوصل: هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

مواضع وجود الهمزتين

مواضع وجود همزة القطع:

١ **الأسماء المهموزة:** نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿يَتَابَتِ﴾.

٢ **الأفعال:** الفعل الماضي الثلاثي نحو: ﴿أَمَرَ﴾، ومصدره نحو: ﴿إِفْكٌ﴾، والفعل الماضي الرباعي

نحو: ﴿أَوْحَى﴾، ومصدره نحو: ﴿إِطْعَامٌ﴾، والفعل المضارع مطلقا نحو: ﴿أَرَى﴾ و ﴿أَبْرَأُ﴾،

وفعل الأمر الرباعي نحو: ﴿اسْمِعْ﴾.

٣ **الحروف:** جميعها عدا (ال) على مذهب سيبويه، وذلك نحو: ﴿أَنْ﴾ و ﴿كَأَنَّهُمْ﴾.

(١) الكهف (٢٦).

(٢) يس (١٣).

مواضع وجود همزة الوصل:

١ الأسماء وتكون قياسية أو سماعية :

فأما القياسية فهي: مصدر الفعل الخماسي نحو: ﴿أَنْتَقِمِ﴾ و﴿أَخْلِفِ﴾، ومصدر الفعل السداسي نحو: ﴿أَسْتَغْفِرُ﴾ و﴿أَسْتَكْبَرُ﴾.

وأما السماعية فقد ورد منها في القرآن الكريم سبعة، وهي: ﴿أَبْنِ﴾ و﴿أَبْنَتِ﴾ و﴿أَمْرُؤًا﴾ و﴿أَمْرَأَةً﴾ و﴿أَثْنَانِ﴾ و﴿أَثْنَيْنِ﴾ و﴿أَسْمَ﴾ سواء وردت مفردة أو مثناة أو مضافة.

٢ الأفعال: الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿أَنْطَلِقَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَنْطَلِقُوا﴾، والفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْتَغْفِرَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَسْتَغْفِرْ﴾، وأمر الفعل الثلاثي نحو: ﴿أَذْعُ﴾.

٣ الحروف: وذلك في لفظ (ال) من الحروف في القرآن الكريم نحو: ﴿الَّذِي﴾ و﴿الَّتِي﴾ و﴿الْيَسَعَ﴾.

كيفية النطق بالهمزتين

النطق بهمزة القطع: يكون محققاً في البدء والوصل، محرراً بحركة الهمزة.

النطق بهمزة الوصل: ينطق بها على ثلاث حالات :

١ حالة الفتح في الكلمة التي فيها (ال) مفتوحة دائماً في جميع حالاتها، نحو: ﴿الْحِكْمَةَ﴾ و﴿الْمُوقَدَةَ﴾.

٢ حالة الضم في الفعل المضموم ثلثه ضمّاً لازماً نحو: ﴿أَتْلُ﴾، فإن كانت ضمة الحرف الثالث من الفعل عارضة فإنه ينطق بها مكسورة نحو: ﴿أَقْضُوا﴾ اعتداداً بالأصل فيها.

٣ حالة الكسر فيما عدا ذلك نحو: ﴿أَبْنِ﴾ و﴿أَضْرِبِ﴾ و﴿أَمْضُوا﴾.



اجتماع الهمزتين في كلمة

أولاً: تقدم همزة الوصل على همزة القطع :

لا يكون ذلك إلا في الفعل، نحو: ﴿أَوْثَمَنَّ﴾ أو ﴿أَثْتُونِي﴾، وفي حالة البدء فإنه يجب إبدال همزة القطع حرفاً مجانساً لحركة الوصل، وحركة الابتداء بهمزة الوصل خاضعة لحركة ثالث الفعل فمثلاً: نبدأ في الفعل ﴿أَوْثَمَنَّ﴾ بالضم؛ لأن ثالثه مضموم ضمّاً أصليّاً، وبالفعل ﴿أَثْتُونِي﴾ بالكسر؛ لأن ثالثه مضموم ضمّاً عارضاً وهكذا.

وأما في حالة الوصل فإن همزة الوصل تسقط، وينطق بهمزة القطع ساكنة.

ثانياً: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل: ولها حالتان:

١ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال فتسقط همزة الوصل؛ لأنها في دَرَج الكلام، نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ و ﴿أَفْتَرَيْ﴾.

٢ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل من (ال) المعرفة فإنها تبقى مغيرة بالإبدال نحو: ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ و ﴿ءَأَلَكْنَ﴾.

الشاهد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:

إن كان ثالث من الفعل يُضم
الأسماء غير اللام كسرهما وفي
وامرأة واسم مع اثنتين

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي
ابن مع ابنت امرئ واثنين



أقارن بين همزة القطع وهمزة الوصل؛ مبيناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف:

| أوجه الاختلاف | أوجه الاتفاق | نوع الهمزة |
|---------------|--------------|------------|
| | | همزة القطع |
| | | همزة الوصل |



أميّز بين همزة الوصل وهمزة القطع في الآية الكريمة الآتية مع بيان كيفية النطق بهما:
قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٣٣) (١).

| نوع الهمزة | كيفية النطق بها |
|------------|-----------------|
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

(١) سبأ (٣٣).



أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بين الهمزتين في النطق:

• (الِاسْمُ)

• (أَمْرِي)

• (أَبْصِرْ)

• (إِخْرَاجِ)

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع بيان الهمزتين في النطق وصلاً وابتداءً:

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴾ (٧٩) (١).

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتِ بِشُرَّةٍ أَوْ بَدِّلْنَا قُلُوبَنَا أَوْ بَدَّلْنَا قُلُوبَهُمْ لِيَكُونُوا لِي أَذْيَابًا مِّن تِلْقَائِي أَنفُسِي إِنْ أَتَّبَعُوا إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ وَإِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (١٥) (٢).

قال تعالى: ﴿ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّالِّينَ أَتْنِينَ وَمِنَ الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامٌ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٣).

(١) يونس (٧٩).

(٢) يونس (١٥).

(٣) الأنعام (١٤٣).

التقويم:

(١) ضع المصطلحات الآتية في الفراغات المناسبة:

(همزة القطع، همزة الوصل)

أ- هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

ب- هي التي يُنطق بها في بدء الكلام ووصله.

(٢) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، وانطق بهمزة القطع وهمزة الوصل وصلماً وابتداءً بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾^(١).

(٣) مثل لهزمة القطع وهمزة الوصل بكلمات مما درست.

(٤) كيف تبدأ بنطق همزة الوصل في الكلمات الآتية؟ مع بيان السبب.

أ- ﴿أَحْشُرُوا﴾.

ب- ﴿أَصْبِرْ﴾.

ج- ﴿الْحَكِيمُ﴾.

(١) سبأ (٣٢-٣٣).



معلومات إثرائية

المقارنة بين همزتي الوصل والقطع:

أولاً: همزة الوصل:

١. تسقط في الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة فقط.
٣. لا تكون ساكنة.
٤. ترسم ألفاً، ويوضع فوقها صاد صغيرة مأخوذة من كلمة (صل).
٥. لا تكون للاستفهام.
٦. لا تكون مع الفعل المضارع ولا الرباعي مطلقاً.

ثانياً: همزة القطع:

١. تثبت حال البدء وحال الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
٣. تكون ساكنة في وسط الكلمة وفي آخرها، وتأتي متحركة بالحركات الثلاث.
٤. ترسم (ء) على شكل رأس حرف العين، سواء على ألف أو واو أو ياء أو على السطر.
٥. همزة الاستفهام هي همزة قطع مفتوحة.
٦. تأتي مع الفعل المضارع والرباعي.

